

(أَنْ يَنْتَبِهَ مِنْ رِقَادِهِ دَمُّ أَحْمَرِ)

_ أجنحة، توقيعات، شقائق وملاح _

_ شوقي مسلماني.

\\

"أنا

المللمُ دمعي"

_ شربل بعيني.

\\

1 _ دعنا لا ننسى:

"من يخطئ بالتكتيك

يدفع الثمنَ بالإستراتيجية".

أ -

الإصابةُ هي

من الجهات كافة.

لا شيء أوضح

من هذه القسوة.

السكينةُ هي في

أقصى قاعِ العتمة.

السقوطُ أعلى

من برجِ الهاوية.

المُستعبدُ هو

الممسوسُ بالخوف.

"الشجاعُ هو

الذي يخشاه الحاكم".

_ ب _

الغدُ

بمقدارِ العقل.

"المغفرةُ للخونة

من عملِ الجبناء".

قال غسان كنفاني:

الخيانةُ ليست وجهة نظر.

الشعبُ يقع في الإحباط
بسببٍ من ساسةٍ فاسدين.

العيشُ عند الحافةِ
ينبّه إلى الطرقِ كافّة.

- ج -

حسنُ النيةِ
يعملُ شاعراً لا قائداً.

"إذا وقعتَ في مشكلةِ
إبحث عن محامٍ أولاً".

الحُبُّ هو

هدفُ الحياة.

الجميلُ هو

من يهبُ الجميلَ.

أجنحةُ أحلامٍ تطيرُ لوجوهٍ بانتصاراتها،

بإنكساراتها، بسمائها، بأديمها، بوثوبها،

وترى الجغرافيا، وتقول بلسانها، وتزهو بألوانها،

وترتفع عالياً بأحلامها وآمالها.

العقلُ يقشّرُ جلده العتيق

بعيداً من سمِّ عدمِ النضوج.

العلمُ دائماً

تراكمُ إنتاجِ إنسانيّ.

"لا يلغي
حُقوقك بالتعبير
أن تكون محترماً".

"الشجاعة هي أن تكون
مؤدباً لا أن تكون قليل الأدب".

"لا تقل لي إنك تلاكُم
فيما أنت واقِعاً تتراجع".

"الإيمان منجّر دينيُّ
والعلمانيّة نظام حكم".

نعم "الدنيا ملأى بالخيرين،
وإذا لم تجد واحداً خيراً كنهه".

_ د _

_ هل أنت مجنون؟.

_ أنا في حبّ كبير.

السلحُ الأقوى

هو سلحُ العقل.

السلحُ الأمضى

هو سلحُ الحبّ.

راحةُ الجسم

من راحة العقل.

"السيّئُ يقومُ بعملٍ سيّئٍ
مفسِحاً لمن سيأتي من بعده،
و على هذا النحو
تنشأ الدول الإمبراطوريّة".

لو حرارة في الدّم
ما انقطعت هذه الكهرباء.

_ ه _

الهجرةُ
موردٌ ماليٌّ
لا بقرة للحلب.

الهجرةُ

موردٌ ماليٌّ

لا بقرة للذبح.

الحجابُ لا يواجهه

بالدعوةِ إلى عُري الصدر.

النجاحُ هو

الفشلُ أقلّ.

الفوزُ هو

الخسارةُ أقلّ.

النصرُ هو

الهزيمةُ أقلّ.

"الأقدارُ

تؤثّتُ أعمارنا".

"الشاعرُ

يستثمرُ بالأجمل".

"العطاءُ

رأسُ السعادة".

"إذا قلتُ إنّي خنتكِ ستلعنيني وإذا قلتُ

إنّي بريء لن يهدأ لك بال ولن يهنأ لك حال.

ولذلك أن يكون أحدنا حرّاً طليقاً أحسن

من أن نكون معاً في العتمة.
دعينا نقول إنّ هذا الممكن أفضل".

2 _ مرّة بعد مرّة.

_ "قلبي ينفطر لأحزانكم".
_ "قلوبنا طافحة بالكراهيّة".

_ أ _

المسؤول عن الكبيرة
مسؤول عن الصغيرة.

المثقفُ

يؤدّب السياسي.

الذي يصدّق حرفياً
يكذب كثيراً على ذاته.

كيف ستعرف
إذا كنت مكمّماً؟.

إنهاء الأسئلة
إنهاء الإنسان.

القويُّ
هو بالقدرة
على الإحتمال.

القوَّةُ هي

بالقدرة على الإحتمال.

ـ ب ـ

الشرعةُ السائدة!

إكتسَحْ أو ستُكتسَحْ.

الشرعةُ المؤسفة!

إكتسَحْ أو ستُكتسَحْ.

الحصادُ هو

من نوعِ الزرع.

قروضُ البنك الدولي مقاصِل

لقطعِ رؤوس البلدان النامية.

إذا ارتفع الموجُ
هل سيغرق السمك؟.

"ما لم ينجم بعدُ في الخيال
قد يكون هو شجرة الظلال".

ليس هو فرد
هو جماعة قلقة.

لم يكن فرداً
كان جماعة قلقة.

وليس كالغياب
لإحتمالِ هذا الحضور.

- ج -

"الهويّةُ تغتني
بمقدار ما تتنوّع".

"الدموعُ يوماً
لم تنجز عملاً".

"الدموعُ أبداً
لا تنجز عملاً".

"لا تلقِ اللوم على أحد،
الطيبُ سيمنحك السعادة،

السيِّ سيقدّم لك تجربةً ناضجة،
اللئيمُ سيلقّنك درساً ستحفظه جيّداً
والرائع سيهبك ذكرياتٍ رائعة".

وعلى رؤوسِ قدميكِ حذراً
أن ينتبه من رقاده دمٌ أحمر.

_ د _

لن يفهمك متحدثاً
كيف سيفهمك صامتاً؟.

العاقلُ لا يتحرّك
قبل تحديدِ الجهة
وماذا يريد؟".

والموسيقى

هي لترميم العظام.

_ ه _

العقلُ هو

لتخفيف الألم.

الجوعُ

يقللُ الحذر.

الجوعُ

يعلّمُ الشجاعة.

المثقفُ يثير الموجهة

والسياسي يقودُ الدفة.

السلطة تُطمئن
والمعارضة تلطم؟.

كُن للشمسِ ودُع
نقيق الضفدع للمستنقع.

"البارحةُ
مثل اليوم
ولكن بلا شمس.

$$2 = 1 + 1$$

$$2 = 1 + 1$$

$$2 = 1 + 1$$

مرّة بعد مرّة
ليظلّ العقل زينة.

ودائماً أعلى
قاماتُ الشجر.

3 _ هو مجرد كبير موظّفي الدولة:

"نحنُ غبارُ شمسٍ
ماتت إنفجاراً قبل أربعة مليارات سنة
وشمسُنا هذه هي أمّنا بالتبنيّ".

_ أ _

الأحلامُ ظلالٌ
تلاشت أو ستأتي.

"كانت مدينتُنَّا منيعة وكان
عليهم أن يجدوا منفذاً إلينا".

الهندساتُ الماليةُ أم
الهندساتُ الإحتياليةُ؟.

"يصيبُ الدولةُ
عين ما يصيبُ العيلة".

العقلُ
يُغشى عليه
من جنونِ العقل.

"الإطفائيُّ هو أوَّل من

يهجم عند نشوبِ حريقٍ".

جذوره أعمق

وسماؤه أعلى.

كلّما جذوره أعمق

كلّما تطال يده أعلى.

"كانت لكبيرهم طبيعةٌ إلهيّة،

وصار مع الزمن مفوضاً إلهياً،

ثمّ هو إختيار العناية الإلهيّة،

واليوم هو موظّف برتبة رئيس

أو هو مجرد كبير موظّفي الدولة".

لسنا
فوقَ العالم،
نحن فيه.

"إفريقيا
كأنّ الله قد غادرها".

لا،
عدوك
لا يودّك.

لا يعتقد إنسانُ اليوم أنّ الأرضَ هي
الكوكب الوحيد النابض بالحياة وأنّه هو

الكائن الوحيد الذكيّ في هذا الكون العظيم.

كيف سينام شعبٌ
ودولته ليست صاحبة؟.

"الأبناء يدفنون آباءهم في زمانِ السلم
والآباء يدفنون أبناءهم في زمانِ الحرب".

ولن تكفّ نارٌ
يضرّمها بسعيه المغامر.

\\

"كلّ ما هو بين مزدوجين صغيرين منقول أو مترجم وفي الحالتين بتصريف".

_ سيدتي 2024.

Shawkimoselmani1957@gmail.com